لقاء

تركي عبدالله السديري

ذاكرتنا لا تكفي..

■ صحيح أن هناك شعوباً وبالذات في افريقيا عرفت بدايات الصفر في حياتها الحضارية ومحاولات أن تكسب من واقع الحاضر عند الدول الحضارية ما يطور حياة شعوبها لكنها في الواقع لم تستطع أن تتجاوز أكثرية الإعاقات أو حتى تخرج إلى مستوى حضاري معقول..

نحن في تاريخنا كمجتمع غرائب فريدة وغير متكررة لدى أي مجتمع آخر.. أجدادنا عرفوا بدايات الصفر قبل أن تتوحد الجزيرة العربية بكل أبعادها بمفهوم دولة بل في ذلك العصر قبل أن يباشر الملك عبدالعزيز بدايات تاريخه لم تكن كلمة دولة معروفة لدى الأكثرية السكانية ولو تم سؤال مواطن في القريات مثلاً: من ذا هناك في الشمال لن يقول سوريا أو الأردن لكن سيطرح اسم قبيلة مجاورة هناك لقبيلته، خذ هذا المثل فيما لو سألت جنوبياً أو رغبت آنذاك أن ترى عائداً نجدياً من رحلته إلى البحرين حيث كانت مغامرة الغوص خياراً بين موت محتمل أو كسب مادي متواضع.. تلك البدايات.. الصعبة.. الجافة.. ليست وحدها الظاهرة الخاصة ولكن مراحل السنين التالية التي قادت إلى أوضاع متطورة ثم حالياً متفوقة هي ظاهرة أخرى هامة وتمثل انفراداً لم يحدث في أي شعب عربي آخر..

أذكر قبل سنوات طويلة ولم أنس أبداً ذلك أنني في مرحلة التعليم المتوسط قرأت مقالاً لحاج عربي ذكر أنه شاهد حاجاً سعودياً وفوجئ به حين يفتح فاكهة البطيخ يقذف ما بداخلها ويأكل الغلاف.. هذا كذب طبعاً والسبب أن البطيخ أو ما يعرف بالحبحب تزامله خضرة تعرف باليقطين عربيا والقرع محلياً.. هما وحدهما ما يأكله أكابر الناس، أما غيرهم فلا يعرفون شيئاً من ذلك.. ومن شواهد صعوبات الحياة آنذاك أن الماء لا يصل للمنازل إلا بواسطة «السقا» وهو عامل ينقل قربتين إلى المنازل وبعض المنازل تأخذ الماء من بئر مشترك يرسل في هذا البئر من كل بيت ما يعرف بـ«الدلو» التي تهبط إلى ما لا يقل عن خمسين متراً أو مائة متر للحصول على الماء ويجاور أي مسجد بئر لوضوء الرجال.. وكيف كان الصغار سناً يمارسون لعب «الكعابة» وهي عظام صغيرة يقومون بالقذف عليها من مسافة محددة ومن أخرجها من دائرتها يكون كاسباً، أما عندما أتى البسكليت وما عرف بـ «التريك» وهو جهاز إضاءة قوية لكنه غير كهربائي فقد اعتبرا بداية تطور.. مظاهر كثيرة.. كثيرة جداً لا تكفي مائة صفحة لإيراد طرائفها.. تلك البدايات.. وما بعدها.. نوعية حياة البادية.. وظروف حياة القرية.. توالي التحسن في مستويات التعليم وقبل هذا التحسن مدرسة المطوع في المسجد حيث كان وحده من يعطي الدرس القرآني فقط..

ونحتاج إلى فنون تعي ذلك في قصص.. في أعمال مسرحية.. إلى ندوات تقدم بعض صور ذلك الماضي.. لا نريد أن نكتفي بكتابة تاريخ يروي مسار أحداث وإنما نريد متابعة مسارات في بساطة الحياة آنذاك..

التوسعة ترفع القدرة الاستيعابية لمليون وثمانمائة ألف مصل

خادم الحرمين يؤسس لأكبر مشروع توسعة للمسجد النبوي

الأمير عبد العزيز بن ماجد : أبناء طيبة يتطلعون بكل شوق للقاء الملك

المدينة المنورة – سالم الاحمدي

■ أعرب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنوره عن سعادته البالغة بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله لمنطقة المدينه المنوره.

وقال سموه إن أبناء منطقة المدينة المنورة يتطلعون بكل شوق للقاء خادم الحرمين الشريفين لما تحمله هذه الزيارة الميمونة من معان كبيرة في نفوس المواطنين في طيبة الطيبة التي ارتدت أبهى حللها بهذه المناسبة السعيدة فرحاً بمقدم خادم الحرمين لمدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم التي امتزجت بالفرحة بعودته -يحفظه الله- الى أرض الوطن بعد تمتعه بإجازته الخاصة، فأهلا بخادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه وصحبهم الكرام بين أبنائهم في المدينة المنورة.

وأكد سموه على ان هذه الزيارة تأتي ضمن اهتمامات خادم الحرمين الشريفين وحرصه الدائم على تفقد أحوال المواطنين وتلمس احتياجاتهم ومتابعة الجهود التي تقوم بها إمارات المناطق.

وأشار سمو أمير المنطقه إلى ان خادم الحرمين الشريفين يتابع مشاريع المنطقة أولا بأول من خلال أعمال هيئة تطوير المدينه التي يتم رفعها لمقامه الكريم بما تشتمل عليه من قرارات وما تتضمنه من توصيات.

وأكد سموه على ان هذه الزيارة لها معنى خاص حيث تتزامن مع الذكرى الثانية والثمانين لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية عندما استطاع الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ان يجمع شتات هذا الوطن ويوحد صف هذه الامة على هدي الكتاب والسنة ، ليبني دولة حديثة استطاعت بفضل الله ان تتبوأ مكانتها في مصاف الدول المتقدمه.

وأوضح سمو امير المنطقة ان خادم الحرمين الشريفين خلال هذه الزيارة للمدينة المنورة سيقوم بوضع حجر الأساس لأكبر مشروع توسعة للمسجد النبوي الشريف بما يجعله يستوعب ما يقارب مليونا وثمانمائة ألف مصل ، مع ما يصاحب ذلك من خدمات.

واشار سموه الى ان اهتمامات خادم الحرمين الشريفين بمشاريع التنمية لا تتوقف عند حد ، حيث سخر كافة الإمكانات لمتابعة تنفيذها ، ونحن في المدينة المنورة ننعم بحمد الله بنصيب كبير من هذه المشروعات في مختلف الجوانب التنموية التعليمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية .

وجدد سمو امير المنطقة تأكيده على ان هذه الزيارة الميمونة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين للمنطقة ويلتقي فيها بابنائه المواطنين انما يجدد فيها - يحفظه الله- عمق التلاحم بين القيادة والمواطنين ويرسم خلالها اسمى معاني العطاء المستمر لقائد عظيم دأب على بذل جهوده العظيمة لانجاز المشاريع التنموية الهائلة في المنطقة وبقية مناطق الوطن وفي متابعته المستمرة وتفقده يرعاه الله لسير المشاريع التنموية التي وجه بها يحفظه الله لتحقيق المزيد من الرخاء والرفاهية لابناء هذا الوطن العزيز.

وفي ختام تصريحه قال سمو أمير منطقة المدينة المنورة، بهذه المناسبه العزيزة علينا جميعا يشرفني أن أرفع باسمي ونيابة عن كافة اهالي المنطقة أسمى أيات الترحيب بهذا القدوم المبارك ، سائلا المولى عز وجل ان يعين سيدي خادم الحرمين الشريفين ، وان يجزيه خير الجزاء على ما قدمه من جهود لوطنه ولأمته وللعالم اجمع ، وان يمد له في عمره ويبارك في جهوده انه سميع مجيب.

الأمير عبد العزيز بن ماجد في استقبال الأمير خالد بن سلطان

نائب وزير الدفاع يصل المدينة المنورة

المدينة المنورة - واس

■ وصل إلى المدينة المنورة أمس صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن ماجد ، ومعالي أمين منطقة المدينة المنورة الدكتور خالد طاهر ، ومدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء سعود عوض الأحمدي ، وقائد منطقة المدينة المنورة اللواء ركن فهد مونس العنزي ومدير مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي المهندس عبد الفتاح عطا وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع يقوم خلالها بزيارة قيادة المنطقة بالمدينة المنورة. وكان في استقبال سموه في مطار طني الثاني والثمانين للمملكة.

وقال سمو أمير منطقة عسير في كلمة له بهذه المناسبة: "لقد وافق الأول من برج الميزان ذكرى اليوم الوطني المجيد للمملكة العربية السعودية هذا اليوم الذي تتجدد فيه نعمة توحيد البلاد على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه ،وهذا التاريخ تحديداً يقف له أبناء المملكة العربية السعودية شاهدين على عظم تاريخ هذا الكيان وما تحقق منذ التوحيد على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه ".

وأضاف سموه " ان هذا التاريخ المجيد وهذه الحضارة

أمير عسير : بحنكة قادة البلد أصبحت دولتنا مضرب مثل عالمي في التنمية

أبها - عبدالله مريع

■ رفع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ولصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية .حفظهم الله . ولحكومة وشعب المملكة بمناسبة حلول ذكرى اليوم الو

الأمير فيصل بن خالد

طني الثاني والثمانين للمملكة العربية السعودية (العريقة لهي شاهدة على عمق التخطيط ومتانة البناء لدولة جعلت من خدمة اطهر مقدسات الأرض شرفاً لا يعادله شرف وجعلت من القرآن والسنة دستوراً ومنهجاً فكلنا يعلم ما عانت منه هذه الأرض قبل توحيدها وما كانت عليه من عشائر متناحرة مترامية الأطراف يحفها الجهل والخوف حتى أن سخر الله لها مَن وحد أطرافها المترامية وجمع شتات أبنائها وحكم فيها بكتاب الله وسنة نبيه".

وزاد سموه "هانحن هذه الأيام نعيش ذكرى اليوم الوطني بعد أن توحدت الأطراف وجمع شتات شمل أبناء هذا الوطن تحت راية التوحيد (لا اله إلا الله محمد رسول الله) فأصبحت المملكة العربية السعودية عنوانًا ومضرب مثل للتنمية المستدامة ورمزاً سياسياً واقتصادياً على مستوى العالم .. فقد أرسى الملك عبد العزيز - طيب الله - ثراه قواعدها في أعماق التاريخ وسار أبناؤه البررة من بعده على نهجه فأضحت المملكة العربية السعودية رمزاً تنموياً على مستوى العالم .. وها نحن اليوم نسابق الزمن في التقدم والبناء برعاية كريمة من القائد الفذ والملك المحنك سيدي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وأصبحنا نعيش في حاضر زاهر ونتطلع إلى غد مشرق في وطن تتواصل فيه مسيرة الخير والنماء، وتتجسد فيه معاني الوفاء لقادة أخلصوا لشعبهم وتفانوا في رفعة بلدهم حتى أصبحت له مكانة كبيرة بين الأمم ، وسيظل هذا الوطن رمزاً للنسيج الوطني الواحد وسيظل المواطن السعودي رمزاً للمواطن الصادق الصالح . هاهو الوطن بقيادته ومقدراته وتاريخه العريق وحاضره الجميل، وهاهو المواطن السعودي الوفي الصالح يبرهن حبه وانتماءه لقيادته ووطنه .. دمت يا وطني شامخاً".

أمير المدينة المنورة : في اليوم الوطني نستذكر مآثر الأبطال والتضحيات والجهود المضيئة لبناء الوطن

المدينة المنورة - واس

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة أن ما تنعم به هذه البلاد المقدسة من أمن واستقرار، وهدوء، وطمأنينة، وتنمية مستمرة يحمل أبناء الوطن سواء في موقع المسؤولية أو خارجه، مسؤولية جسيمة لمواصلة العمل وتكثيف الجهود للرقي بهذا الوطن والحفاظ على مكتسباته والأخذ بأيدي أبنائه إلى منافسة أقرانهم حول العالم في شتى مجالات العلم والمعرفة والإبداع . جاء ذلك في طيات كلمة لسموه بمناسبة حلول الذكرى الثانية والثمانين لليوم الوطني للمملكة فيما يلي نصها :. في الذكرى الثانية والثمانين لاستكمال مسيرة توحيد المملكة على يدي المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - طيب الله ثراه- الذي جمع بإيمانه وحكمته شتات هذه الأمة بعد فرقة على هدي من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، تغمر قلوب أبناء الوطن الأوفياء مشاعر الاعتزاز والفخر لما تحقق من معاني كريمة للتلاحم بين القيادة والشعب الأبي الذي عُرف بقيم الوفاء والنبل والتمسك بالشيم والقيم الأصيلة، ولا يستغرب على أبناء هذه الوطن الالتفاف حول قيادته الرشيدة في مختلف الظروف بفضل التمسك بالإسلام ومبادئه والتي جاءت لتكون هدى للناس ليعبدوا الله على بصيرة، وليعمروا أرضه بالطاعات والإعمال الصالحة. ففي مثل هذه المناسبة العزيزة، نستذكر مآثر الرجال الإبطال والتضحيات والجهود المضيئة التي صاحبت بناء هذا الكيان العملاق، لنعبر عما تكنه صدورنا من محبة وتقدير لهذه الأرض المباركة ولمن كان لهم الفضل بعد الله تعالى في ما تنعم به بلادنا من رفاهية واستقرار حتى أصبحت المملكة اليوم مثلاً يحتذى ونبراساً يقتدى به في التطور والنمو في مختلف الميادين العلمية والاقتصادية والثقافية والحضارية على مدى العقود الماضية منذ أن جمع الله شمل هذه البلاد على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - وأبناؤه من بعده الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد - رحمهم الله - وحتى العهد الزاهر لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - حيث شهدت المملكة في عهده مشاريع تنموية لا مثيل لها في جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والصحية والتعليم والتنمية الاجتماعية.

الأمير عبدالعزيز بن ماجد

وكان للحرمين الشريفين وخدمة الحجاج والمعتمرين والزوار النصيب الأوفر ومن أولى أولويات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي أطلق مشروع أكبر توسعة في التاريخ للمسجد الحرام بمكة المكرمة وتوسعة جديدة لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تضاف إلى ما سبقها من مشاريع جبارة في المدينة المنورة التي أولتها القيادة العناية القصوى لما تمثله من عمق ديني وتاريخي للمسلمين في كافة أصقاع المعمورة . إن ما تنعم به هذه البلاد المقدسة من أمن واستقرار وهدوء وطمأنينة وتنمية مستمرة يحمل أبناء الوطن سواء في موقع المسؤولية أو خارجه، مسؤولية جسيمة بأن نواصل العمل ونكثف الجهود للرقي بهذا الوطن والحفاظ على مكتسباته والأخذ بأيدي أبنائه إلى منافسة أقرانهم حول العالم في شتى مجالات العلم والمعرفة والإبداع وأن نعبر جميعاً عن حبنا وانتمائنا لهذا الوطن بالعمل بكل أمانة وإخلاص ونبذل التضحيات لنتمكن من بناء غد أجمل ومستقبل مشرق لأبنَاء وبنات هذا الوطن الغالي . وبهذه المناسبة الوطنية أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - ولنائب خادم الحرمين الشريفين سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز وزير الداخلية، كما أهنئ الشعب السعودي وإخواننا المقيمين على هذه البلاد، مجددين العهد بالولاء لله ثم لقيادتنا ووطننا الغالي، سائلا المولى عز وجل أن يديم على هذه البلاد أمنها وعزها واستقرارها لتواصل المسيرة في خدمة مواطنيها والأمتين العربية والإسلامية والحمد لله رب العالمين.